

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومَا لِيَشَافَةَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ ... إِذَا وَلَّى صَدْرِي قُكَّ مِنْ طَبِيبِ أَيْ :  
 أَبْغَضْتُهُ وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَشَتَّفْتُ مِنْ فُلَانٍ شَأً فَاً  
 بِالتَّسْكِينِ : أَيْ أَبْغَضْتُهُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ  
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ أَوْ شَتَّفْتُهُ : خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي بِعَيْنٍ أَوْ  
 دَلَلَاتٍ عَلَيْهِ مِنْ يَكْرَهُهُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالُوا : شَتَّفْتُ أَصَابِعُهُ فِي الْمُحْكَمِ : يَدُهُ وَسَتَّفْتُ  
 بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ : إِذَا تَشَعَّتْ مَا حَوَّلَ أَطْفَارَهَا وَتَشَقَّقَتْ قَلْتُ : وَكَذَلِكَ  
 سَعَفْتُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ تَشَقَّقْتُ فِي  
 الْأَطْفَارِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَتَّفَ كَعُنِيَ فَهُوَ مَشْتُوفٌ مِثَالُ زُنَيْدٍ وَجُنَيْتٍ : إِذَا  
 فَزَعَ وَذُعِرَ .  
 قَالَ بَعْضُهُمْ : شَأْفُ الْجُرْحِ : فَسَادُهُ حَتَّى لَا يَكَادُ يَبِيرُ أَوْ كَمَا فِي  
 الْعُبَابِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَتَّفَ صَدْرُهُ عَلَى شَأْفٍ - مِنْ حَدِّ عَلِيمٍ - أَيْ  
 غَمِرَ .  
 وَقِيلَ : شَأْفَةُ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ وَمِنْهُ الدُّعَاءُ : اسْتَأْصَلِ الْ  
 شَأْفَتَهُمْ فِي رَوَايَةٍ .

وَالشَّأْفَةُ : الْعَدَاوَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :  
 وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ ... لِشَأْفَةٍ وَغَيْرِ مُسْتَأْصَلِينَ  
 وَاسْتَأْفَتِ الْقَرْحَةَ : صَارَ لَهَا أَصْلٌ وَرَجُلٌ شَأْفَةُ مُجَرَّكَةً : عَزِيزٌ  
 مَنِيْعٌ وَقَلَبٌ شَتَّفٌ كَكَتِفٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :

" يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ أَلَا تَنْصَرِفُ .  
 " وَلَمْ تُدَاوِ قَرْحَةَ الْقَلْبِ الشَّتْفُ شَح ذ ف .

الشَّحْدُوفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَفِي الْعُبَابِ :  
 هُوَ مِنَ الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ : الْمُحَدِّدُ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِالذَّالِ  
 الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْحَاءِ .

الشَّخْفُ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فَشْرُ  
الْجِلْدِ عَنِ الشَّيْءِ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ وَاللِّسَانِ شَخْفٌ .  
الشَّخْفُ كَكِتَابِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اللَّيْنُ لُغَةٌ  
حَمِيرِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّخْفُ : صَوْتُهُ عِنْدَ الْجِلْبِ يُقَالُ :  
سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا وَأَنْشَدَ :

" كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ .

" كَشَيْشُ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قُفَّ قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ اللَّيْنُ شَخْفًا .

ش د ف .

الشَّخْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّخْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى مِنْ بَعْدِ وَوَهْمِ  
اللَّيْثُ فَذَكَرَهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . ج : شَدُوفٌ نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَهَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالسَّيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ .

قُلْتُ : وَنَصَّهُ فِي الْجَمْهَرَةِ : يُقَالُ : رَأَيْتُ شَدَفًا أَيْ : شَخْمًا قَالَ : فَلَا  
تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ  
السَّيْنِ فَقَالَ : سَدَفٌ فِي مَعْنَى شَدَفٍ فَإِنَّ مَا ذَلِكَ غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى  
الْخَلِيلِ .

قُلْتُ : وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُمَا لُغَتَانِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ  
الأَصْمَعِيُّ :

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلَاتُهُ ... رَجُلًا فَجَلَاتُ : كَأَنَّ نَبِيَّ خُذْرُوفُ  
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

مُوكَّكَلٌ بِشَدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا ... مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَى  
زَرَمٌ قَالَ يَعْقُوبُ : إِنَّ مَا يَصْفُ الْحِمَارَ إِذَا وَرَدَ الْمَاءَ فَعَيْنُهُ نَحْوَ  
الشَّجَرِ لِأَنَّ الصَّائِدَ يَكْمُنُ بَيْنَ الشَّجَرِ فَيَقُولُ : هَذَا الْحِمَارُ مِنْ مَخَافَةِ الشَّخْصِ

كَأَنَّ مُوكَّكَلٌ بِالنَّظَرِ إِلَى شَخْصٍ هَذِهِ الْأَشْجَارُ مِنْ خَوْفِهِ مِنْ

الرُّمَّةِ يَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ فَهُوَ مَغْرِبٌ .

وَالْمَيْلُ فِي الْخَدِّ وَالْمَرَحُ وَالشَّرْفُ .

وَالشَّخْفُ : الظَّلَامَةُ كَالشَّخْفِ فَتَعْرِفُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَإِهْمَالُ

السَّيْنِ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ